



## الإبادة الجماعية في قطاع غزة تقرير توثيقي رقم 4

### العدوان الاسرائيلي على غزة

يغطي التقرير الفترة من 30 اكتوبر/ تشرين الاول  
إلى 4 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023م



## توطئة ...

---

يتناول هذا التقرير توثيقاً للإبادة الجماعية التي يتركبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، من خلال رصد وتوثيق الأحداث الميدانية للفترة الواقعة بين 30 تشرين الأول - 04 تشرين الثاني 2023، بالإضافة إلى توثيق التبعات السياسية والإنسانية والخسائر المادية والبشرية التي يتكبدها قطاع غزة نتيجة العدوان والحصار المستمرين، في ظل القيود المفروضة على إدخال المساعدات للقطاع. هذا بالإضافة إلى التطرق لتبعات العدوان في الضفة الغربية، التي يتعرض فيها المواطنين أيضاً للاغتيال والاعتقال من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من تشرين الأول.

---

# 1. الأحداث اليومية

يوم الاثنين

30 تشرين الأول 2023

شهد يوم الإثنين الموافق 2023-10-30، مواصلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لليوم الرابع والعشرين على التوالي، ما عمق من الآثار الصحية والبيئية الكارثية التي يعاني منها سكان القطاع، بفعل هجمات جيش الاحتلال. فيما تفاقت أزمة المفقودين في قطاع غزة بصورة كبيرة، خاصة بعد التصعيد الكبير في الغارات الإسرائيلية بدءاً من يوم الجمعة الموافق 2023-10-27، حيث بات مئات المفقودين تحت ركام المنازل المدمرة. وتركز العدد الأكبر من العالقين في مناطق غرب مدينة غزة، وشمال القطاع.<sup>(1)</sup>



كما شهد يوم الإثنين، تعمد استهداف المناطق المجاورة لبعض المشافي والمراكز الصحية، حيث استهدفت غارات الاحتلال مشفى ناصر، ومشفى الصداقة التركي (المشفى الوحيد المتخصص بأمراض السرطان)، بالإضافة إلى استهداف مركز صحي تابع للأونروا. وفي ذات السياق، تلقت المشافي التي ما تزال تعمر في منطقة شمال غزة والتي يبلغ عددها 13، إنذاران بالإخلاء الفوري من قبل قوات الاحتلال.<sup>(2)</sup>

(1) محمد الجمل، "الأيام" ترصد مشاهد جديدة من العدوان على غزة في يومه الـ24"، (31 تشرين الأول 2023)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، [https://www.al-ayyam.ps/ar\\_page.php?id=16528c0by374508555Y16528c0b](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=16528c0by374508555Y16528c0b)

(2) الصفحة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية على موقع facebook، (31 تشرين الأول 2023)، <https://www.facebook.com/photo/?fbid=706597074900591&set=a.274345968125706>



وتتعمد قوات الاحتلال استهداف المناطق المحيطة بالمشافي والتي تضم آلاف الجرحى وعدد كبير من النازحين وصل إلى 117 ألف نازح. ونتيجةً لاستمرار العدوان على غزة، وصل عدد الضحايا حتى تاريخ 2023-10-30، إلى 8485 شهيد في قطاع غزة و 125 شهيد في الضفة الغربية، كما ارتفع عدد الجرحى إلى أكثر من 21 ألف جريح في القطاع، ونحو 2050 جريح في الضفة.<sup>(3)</sup>

كما أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أنه وحتى يوم الاثنين، قصفت قوات الاحتلال قاطع غزة بأكثر من 18 ألف طن من المتفجرات منذ بدء العدوان الإسرائيلي في 7 تشرين الأول. وأوضح البيان أن المتفجرات خلفت دماراً واسعاً، حيث تلقى كل كيلومتر داخل قطاع غزة نحو 50 طناً من المتفجرات على مدار أيام العدوان، ما خلف آلاف الشهداء وعشرات آلاف الجرحى والاف المفقودين تحت الأنقاض، بسبب الدمار الهائل الناجم عن غارات الاحتلال.<sup>(4)</sup>

(3) المصدر السابق.

(4) المركز الفلسطيني للإعلام، "المكتب الحكومي: أكثر من 18 ألف طن متفجرات ألقيت على غزة"، (30 تشرين الأول 2023)، [/https://palinfo.com/news/2023/10/30/858301](https://palinfo.com/news/2023/10/30/858301).





## يوم الثلاثاء

31 تشرين الأول 2023

شهد يوم الثلاثاء الموافق 2023-10-31 ارتكاب جيش الاحتلال الإسرائيلي مجزرة أخرى في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، أوقعت مئات الشهداء والجرح بعد استهداف حي سكني كامل. وكان ذلك بعد أن قصف الطيران الحربي عمارة سكنية مأهولة بالمواطنين، ما أدى إلى تدميرها، وتدمير 20 منزلاً تحيط بها، ومسح القصف مربعاً سكنياً وأباده بالكامل، ما أسفر عن استشهاد وجرح مئات المواطنين، نقل عدد منهم إلى المستشفى الإندونيسي، وجرى تحويل آخرين إلى مستشفى الشفاء.<sup>(5)</sup>

وحتى يوم الثلاثاء، وصل نسبة الأطفال والنساء والمُسنين من الشهداء إلى 73%، وشهد القطاع كارثة إنسانية بسبب توقف مشفى الصداقة التركي عن العمل بسبب نفاذ الوقود، علماً بأنه المشفى الوحيد المتخصص بأمراض السرطان. كما ازداد استهداف قوات الاحتلال للمرافق الصحية ضمن سياسته المتعمدة بالحاق الضرر بالقطاع الصحي، وذلك من خلال استمرار استهداف المرافق الصحية بشكل مباشر، حيث تم تدمير عيادة رعايا صحية أولية، بالإضافة إلى تدمير جزئي في إثنين من مشافي القطاع.<sup>(6)</sup>

(4) المصدر السابق.

(5) وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، "مجزرة جديدة في مخيم جباليا: مئات الشهداء والجرحى في قصف إسرائيلي لمنازل المواطنين"، (31 تشرين الأول 2023)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/83212>.

(6) الصفحة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية على موقع facebook، "التقرير اليومي لآثار العدوان الإسرائيلي في فلسطين"، (1 تشرين الثاني 2023)،

[https://www.facebook.com/photo?fbid=707229721503993&set=pcb.707230064837292&locale=ar\\_AR](https://www.facebook.com/photo?fbid=707229721503993&set=pcb.707230064837292&locale=ar_AR)

وفي سياق متصل، تواصلت اعتداءات جيش الاحتلال في الضفة الغربية أيضاً، ما أسفر عن ارتقاء شهيد في قرية زواتا في نابلس ويبلغ من العمر 14 عاماً<sup>(7)</sup>، كما استشهد مواطن فلسطيني يبلغ من العمر 70 عاماً، على إثر اقتحام جنود الاحتلال لمدينة طوباس شمال الضفة الغربية<sup>(8)</sup>، وعلى صعيد آخر ضمن استراتيجية الاحتلال في التهجير القسري للفلسطينيين في الضفة الغربية وتصاعد عنف المستوطنين، فقد أقدم مجموعة من المستوطنين، على إحراق منزل وكهف، واعتدوا على ممتلكات المواطنين بمسافر يطا جنوب الخليل<sup>(9)</sup>.



(7) وكالة وطن للأخبار، "تشيع جثمان الشهيد الطفل محمد الخراز في نابلس"، (31 تشرين الأول 2023)، <https://www.wattan.net/ar/news/417710.html>.

(8) وكالة وطن للأخبار، "(محدث).. استشهاد المسن روجي صوافطة وإصابات برصاص الاحتلال خلال اقتحام ومواجهات في طوباس"، (31 تشرين الأول 2023)، <https://www.wattan.net/ar/news/417692.html>.

(9) وكالة وطن للأخبار، "مستوطنون يحرقون منازل وكهفا ويعتدون على ممتلكات المواطنين بمسافر يطا"، (31 تشرين الأول 2023)، <https://www.wattan.net/ar/news/417676.html>.



## يوم الأربعاء 1 تشرين الثاني 2023

شهد يوم الأربعاء الموافق 2023-11-1، استمرار الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، ما أسفر عن ارتقاء أكثر من 300 شهيد و800 مصاب، عدد كبير منهم نازحون، جرى استهدافهم خلال محاولتهم الفرار من شمال القطاع. إضافة لمواطنين قصفت بيوتهم فوق رؤوسهم وهم بداخلها. كما برزت معالم الاجتياح البري للقطاع في ذلك اليوم مع تصاعد القصف المدفعي تجاه المناطق السكنية في القطاع.<sup>(10)</sup>

ومع دخول العدوان يومه السادس والعشرين، دفعت الأوضاع الصعبة التي تعيشها المستشفيات، ووصول الطاقة السريرية فيها إلى أكثر من 170%، إلى توقف استقبال مرضى عاديين، إلا في حالات شديدة جداً، تصنف على أنها "منقذة للحياة"، وهذا الوضع تطلب بقاء الكثير من المرضى ممن هم بحاجة لرعاية طبية في المنازل، وسط تفاقم حالتهم الصحية. هذا بالإضافة إلى تجدد انقطاع الاتصال والانترنت ما يؤثر على وسائل الاتصال بطواقم الإسعاف والدفاع المدني، وبالتالي تقليل فرصة اسعاف الجرحى والمصابين والمرضى.<sup>(11)</sup>



وفي سياق متصل، شنت قوات الاحتلال عدواناً على مخيم جنين، من خلال قوات راجلة وعربات عسكرية اقتحمت المخيم، بالإضافة إلى قصف المخيم عن طريق الطائرات المسييرة، ما أسفر عن ارتقاء 3 شهداء، وتسجيل عدد كبير من الإصابات بالرصاص الحي. ورافق ذلك الاقترام تدمير مرافق في المخيم، وتفجير عدد من القنابل وسط انتشار لقناصة جنود الاحتلال على أسطح المنازل.<sup>(12)</sup>

(10) محمد الجمل، "القطاع: المقاومة تشتد لصد الغزو البري والمجازر تتواصل"، (2 تشرين الثاني 2023)، [https://www.al-ayyam.ps/ar\\_page.php?id=16538c5ey374574174Y16538c5e](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=16538c5ey374574174Y16538c5e).

(11) محمد الجمل، "الأيام" ترصد مشاهد جديدة من العدوان في يومه الـ26" (2 تشرين الثاني 2023)، [https://www.al-ayyam.ps/ar\\_page.php?id=1653725dy374567517Y1653725d](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1653725dy374567517Y1653725d).

(12) وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، "عدوان الاحتلال على جنين ومخيماً: 3 شهداء وإصابات واعتقالات ودمار كبير في البنية التحتية"، (1 تشرين الثاني 2023)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/83283>.



## يوم الخميس 2 تشرين الثاني 2023

شهد يوم الخميس الموافق 2 تشرين الثاني 2023، استمرار مجازر الاحتلال والإبادة الجماعية في قطاع غزة، حيث شنت طائرات العدو عشرات الغارات وقصفت المزيد المأهولة بالسكان، واستهداف المستشفيات، وقصف مدفعي، وتوغل بري من عدة محاور يركز على سياسة الأرض المحروقة والتدمير الشامل، وسط اقتتاف مجازر دموية وتنفيذ إبادة جماعية ضد المدنيين. وشهد ذات اليوم، ارتكاب 15 مجزرة في 24 ساعة راح ضحيتها 256 شهيداً.<sup>(13)</sup>

وفي ذات اليوم والتاريخ، قامت قوات الاحتلال بقصف 4 مراكز إيواء تابعة لوكالة الأونروا، تضم ما يقارب 20000 نازح، ما أسفر عن ارتقاء 23 شهيداً وعشرات من الجرحى. وفي ذات السياق، ومنذ تاريخ 2-11-2023، وصل عدد النازحين داخلياً في قطاع غزة إلى 1.5 مليون نازح، كانوا قد لجأوا إلى مراكز الإيواء التابعة لوكالة الأونروا، والتي تتعرض للقصف المستمر.<sup>(14)</sup>

وفي سياق متصل، شهدت الضفة الغربية استمرار العدوان الإسرائيلي من خلال الاقترحات للمدن والمناطق السكنية حيث استشهد في الضفة الغربية ليلة الخميس وحتى فجر يوم الجمعة، 9 مواطنين، في نابلس ومخيم قلنديا والخليل ومخيم جنين، هذا بالإضافة إلى ما خلفه العدوان من عشرات الجرحى والمصابين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية.<sup>(15)</sup>

(13) المركز الفلسطيني للإعلام، "27 يوماً للعدوان على غزة.. إبادة جماعية وتدمير ممنهج"، (2 تشرين الثاني 2023)، [/https://palinfo.com/news/2023/11/02/858924](https://palinfo.com/news/2023/11/02/858924)

(14) محمد الجمل، "الأيام" ترصد مشاهد جديدة من العدوان في يومه الـ26" (2 تشرين الثاني 2023)، [https://www.al-ayyam.ps/ar\\_page.php?id=1653725dy374567517Y1653725d](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1653725dy374567517Y1653725d)

(15) وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، "عدوان الاحتلال على جنين ومخيمها: 3 شهداء وإصابات واعتقالات ودمار كبير في البنية التحتية"، (1 تشرين الثاني 2023)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/83283>



## يوم الجمعة

3 تشرين الثاني 2023

شهد يوم الجمعة الموافق 2023-11-3 ارتكاب قوات الاحتلال الإسرائيلي مجزرة أخرى مروعة في قطاع غزة، حيث قامت باستهداف سيارة إسعاف وتجمعاً للمواطنين النازحين على بوابة مجمع الشفاء الطبي بغزة، ما أدى إلى ارتقاء عشرات الشهداء كما خلف القصف الشعششات من المصابين. ومن الجدير بالذكر أنّ سيارات الإسعاف التي تم استهدافها مباشرة، حيث تم قصف سيارات الإسعاف بالتزامن مع بدء تحركها لنقل جرحى من مجمع الشفاء باتجاه جنوب قطاع غزة، تمهيداً لتحويلهم للعلاج في مصر.





وبعد ساعات قليلة من ارتكاب تلك المجزرة، أقدمت قوات الاحتلال، على ارتكاب مجزرة أخرى، حيث قام طيران جيش الاحتلال بقصف مدرسة تابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" والتي كان قد لجأ إليها آلاف النازحين، ما أسفر عن وقوع عشرات الشهداء والجرحى، ومن الجدير بالذكر أنّ هذا الاستهداف كان مباشراً ومتعمداً.<sup>(17)</sup>

ومع دخول العدوان يومه الثامن والعشرين، رصدت جريدة الأيام الفلسطينية، تطوراً خطيراً في القنابل التي يقصف بها الاحتلال المناطق المأهولة بالسكان، حيث باتت قوات الاحتلال يستخدم قنابل كبيرة، يصدر عنها آلاف الشظايا، كما أنها تحول ركام المبنى المقصوف إلى شظايا تتطاير حتى مسافة تصل إلى 1000 متر في جميع الاتجاهات. وحسب شهود عيان فإن: "الحجارة والشظايا الناجمة عن قصف منزل لعائلة الزهار وسط حي تل السلطان غرب محافظة رفح، تطايرت وأصابت منازل تبعد أكثر من 1 كيلومتر في محيط المنزل المستهدف، وقد سقطت شظايا على سطح منزله".<sup>(18)</sup>

(17) وكالة وطن للأخبار، "المجزرة الثانية خلال ساعات.. شهداء وجرحى جراء قصف الاحتلال مدرسة تؤوي نازحين"، (3 تشرين الثاني 2023)، <https://www.wattan.net/ar/news/418130.html>

(18) محمد الجمل، ""الأيام" ترصد مشاهد جديدة من العدوان في يومه الثامن والعشرين"، (4 تشرين الثاني 2023)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام،

[https://www.al-ayyam.ps/ar\\_page.php?id=16547667y374634087Y16547667](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=16547667y374634087Y16547667)

## يوم السبت

4 تشرين الثاني 2023



شهد يوم السبت ومنذ ساعات الفجر الأولى استشهاد عشرات المواطنين، وإصابة آخرون، بسبب استمرار غارات الجيش الاحتلال الإسرائيلي الذي دمر عشرات المنازل والبنيات والشقق السكنية، والممتلكات العامة والخاصة، حيث استمر في القصف براً وبحراً وجواً، لليوم التاسع والعشرين على التوالي. كما قصفت طائرات الاحتلال مولد الكهرباء الرئيسي في مستشفى الوفاء بمدينة غزة، ما تسبب بحريق كبير في المكان، وخروج المولد عن الخدمة، بجانب استهداف المولدات الكهربائية والطاقة الشمسية في حي الرمال وسط غزة. وقصفت طائرات الاحتلال خزناً للمياه يغذي عدة أحياء شرق رفح جنوب قطاع غزة.<sup>(19)</sup>

ومع حلول مساء يوم السبت، ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة أخرى راح ضحيتها، 51 شهيداً بالإضافة إلى إصابة العشرات، في قصف طيران الاحتلال الحربي لمنزل في مخيم المغازي وسط قطاع غزة، مع الإشارة إلى أنّ غالبية الضحايا من النساء والأطفال. وفي ذات السياق، رصدت وسائل إعلام محلية فلسطينية طائرات الاحتلال شنت غارات مكثفة على أحياء غرب وشمال غزة، مستخدمةً قنابل الفسفور الأبيض المحرّم دولياً على تلك الأحياء، خاصة على مخيم الشاطئ غرب غزة. كما شنت طائرات الاحتلال 15 غارة على الأقل على محيط مستشفى الأندونيسي شمال قطاع غزة.<sup>(20)</sup>

(19) وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، "في اليوم الـ29 للعدوان: عشرات الشهداء والجرحى في قصف إسرائيلي متواصل على قطاع غزة"، (4 تشرين الثاني 2023)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/83568>

(20) وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، "محدث" 51 شهيداً وعشرات الجرحى في مجزرة إسرائيلية جديدة في مخيم المغازي"، (4 تشرين الثاني 2023)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/83630>



## 2. التدايعات السياسية والإنسانية

حذر خبراء أمميون من أن استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة هو إبادة جماعية. لافتة الانتباه إلى أنّ الوقت ينفد قبل حدوث كارثة الإنسانية في غزة، كما أشار البيان إلى رفض إسرائيل وقف خطط تدمير قطاع غزة المحاصر.<sup>(21)</sup>

وقال الخبراء: "ما زلنا مقتنعين بأن الشعب الفلسطيني معرض لخطر الإبادة الجماعية". "لقد حان وقت العمل الآن." وقالوا إن حلفاء إسرائيل يتحملون أيضا المسؤولية ويجب عليهم التصرف حالا لمنع نتائج مسار عملها الكارثي. "وكان هذا البيان قد صدر في أعقاب الغارات الجوية الإسرائيلية على مخيم جباليا للاجئين في التي خلفت مئات الضحايا والمصابين. كما وصف الخبراء تلك المجزة بأنها انتهاك فاضح للقانون الدولي.<sup>(22)</sup>

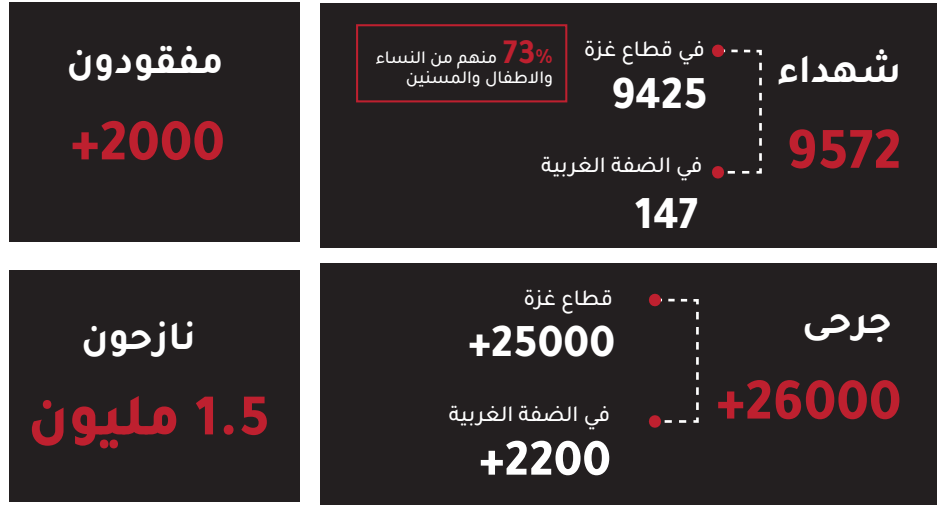
وفي ذات السياق، أشار المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، لى إن إجماع فقهاء القانون الدولي وخبراء الأمم المتحدة على أن ما يحدث في قطاع غزة يمثل جريمة إبادة جماعية ينبغي أن يكون نقطة فاصلة من أجل محاسبة إسرائيل. وأبرز المرصد، الرأي القانوني الصادر عن 880 أستاذ قانون دولي حول العالم وحذروا فيه من ممارسة إسرائيل جريمة إبادة جماعية في قطاع غزة، علماً أن هذا الرأي صدر في 15 تشرين الأول/أكتوبر، أي بعد أسبوع من بدء الحرب وحصيلة ضحايا وتدمير أقل من 20% من حصيلة الخسائر والأضرار اللاحقة لذلك التاريخ.<sup>(23)</sup>

(21) الموقع الإلكتروني لمفوضية حقوق الإنسان - الأمم المتحدة، "غزه يدهمها الوقت" خبراء أمميون يحذرون ويطالبون بوقف اطلاق النار لمنع الابادة الجماعية"، (2 تشرين الثاني 2023)، <https://www.ohchr.org/ar/press-releases/2023/11/gaza-running-out-time-un-experts-warn-demanding-ceasefire-prevent-genocide>

(22) المصدر السابق.

(23) المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، "إجماع فقهاء القانون الدولي على أن ما يحدث في غزة جريمة إبادة نقطة فاصلة من أجل محاسبة إسرائيل"، (3 تشرين الثاني 2023)، <https://cutt.us/mpheM>

### 3. توثيق للخسائر والأضرار البشرية والمادية في قطاع غزة



حتى مساء يوم السبت الموافق 2023-11-4، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن حصيلة الشهداء والجرحى نتيجة العدوان المتواصل على قطاع غزة والضفة الغربية، ارتفعت إلى 9572 شهيداً، وأكثر من 26 ألف جريح. ففي قطاع غزة وصل عدد الضحايا إلى 9425 شهيداً، وأكثر من 25 ألفاً جريح، وفي الضفة الغربية ارتفع عدد الشهداء إلى 147، والجرحى إلى أكثر من 2200، وذلك منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، أكثر من ثلثهم من الأطفال والنساء والمسنين.<sup>(24)</sup> وبلغت نسبة الأطفال والنساء 73% من إجمالي عدد الشهداء.<sup>(25)</sup> فيما بلغ عدد المفقودين أكثر من 2000، تحت الأنقاض. فيما وصل عدد النازحين إلى 1.5 مليون.<sup>(26)</sup>

#### الخسائر المادية والبشرية في المرافق الصحية



كما تفاقمت الأضرار والخسائر في القطاع الصحي، بسبب العدوان الإسرائيلي والاستهداف المباشر للمرافق والكوادر الصحية في غزة، والتي تسببت حتى مساء يوم السبت إلى استشهاد أكثر من 150 كادراً صحياً، وتدمير 27 سيارة إسعاف، إضافة إلى خروج 16 مستشفى و32 مركزاً للرعاية الصحية الأولية عن الخدمة.<sup>(27)</sup>

(24) وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، "الصحة: 9572 شهيداً وأكثر من 26 ألف جريح خلال العدوان الإسرائيلي على شعبنا في غزة والضفة"، (4 تشرين الثاني 2023)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/83590>

(25) الصفحة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية على موقع facebook، "التقرير اليومي لأثار العدوان"، مصدر سابق.

(26) المكتب الإعلامي الحكومي - قطاع غزة، "إحصائية صادرة عن المكتب حتى تاريخ 2023-11-4"، (4 تشرين الثاني 2023)، <https://cutt.us/dGteW>

(27) صفحة وزارة الصحة الفلسطينية على موقع facebook، "تصريحات وزيرة الصحة: د. مي الكيلة"، (4 تشرين الثاني 2023)، [https://www.facebook.com/mohps/?locale=ar\\_AR](https://www.facebook.com/mohps/?locale=ar_AR)

وفيما يتعلق بالبنى التحتية، دمرت قوات الاحتلال أحياء سكنية بالكامل في هجوم تدميري مباشر ومقصود ووحشي، فضلاً عن ممارسة التهجير القسري لإخلاء المواطنين الفلسطينيين في مدينة غزة وشمالها لمناطق سكنهم دون توفير ملجأ آمن لهم، واستهداف المئات منهم في طريقهم إلى أماكن النزوح. كما تم تسجيل إسقاط أكثر من 25 ألف طن من المتفجرات، على قطاع غزة الذي لا تتجاوز مساحته 365 كيلو متراً مربعاً<sup>(28)</sup>.

## الخسائر المادية

عدد المنشآت الدينية المتضررة (مساجد وكنائس)	عدد المدارس المتضررة	عدد الوحدات السكنية المدمرة كلياً
<b>53</b>	<b>220</b>	<b>40000</b>
	عدد المدارس المدمرة كلياً	عدد الوحدات السكنية المدمرة جزئياً
	<b>60</b>	<b>22000</b>

وحسب بيانات وزارة الصحة الفلسطينية فإن 50% من الوحدات السكنية قدم تم تدميرها بسبب قصف قوات الاحتلال<sup>(29)</sup> وفي تفاصيل الأضرار اللاحقة بالمرافق السكنية وغيرها من المنشآت، فقد تم تسجيل أكثر من 22000 وحدة سكنية تضررت بشكل جزئي، و40000 وحدة قد تضررت بشكل كامل وباتت غير صالحة للسكن. وفيما يتعلق بالمرافق التعليمية، فقد تضررت 220 مدرسة، منها 60 قد تضررت بشكل كلي، بالإضافة إلى تضرر 53 منشأة دينية من المساجد والكنائس<sup>(30)</sup>.

(28) المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، "إجماع فقهاء القانون الدولي"، مصدر سابق.


(29) أنظر: فيما يتعلق بأضرار البنية التحتية والصادر عن وزارة الصحة الفلسطينية، [https://www.facebook.com/photo?fbid=708322608061371&set=pcb.708322678061364&locale=ar\\_AR](https://www.facebook.com/photo?fbid=708322608061371&set=pcb.708322678061364&locale=ar_AR)


(30) المكتب الإعلامي الحكومي - قطاع غزة، "إحصائية صادرة عن"، مصدر سابق.




مركز العودة الفلسطيني  
Palestinian Return Centre



 [www.prc.org.uk](http://www.prc.org.uk)

 [info@prc.org.uk](mailto:info@prc.org.uk)

 100H Crown House, North Circular Road  
Ealing NW10 7PN London UK